Prof. Dr. Enes Karaçim 11 Nisan 2005 Akşam.
Rektörlük Fakültesinde verdiği Akşam yemeğindeki konuşması.

الكلمة الترحيبية للأستاذ الدكتور أنس كاريتش، عميد كلية الدراسات الإسلامية في سراييفو في مأدبة العشاء التي تقام على شرف الأستاذ الدكتور أكمل الدين إحسانوغلو، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

سراييفو، 02 ربيع الأول 1426 هـ الموافق لـ 11 أبريل 2005 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين

سعادة الدكتور أكمل الدين إحسانوغلو

إنه لَشرفٌ كبير لِكُلية الدراسات الإسلامية أن تَسْتَضيفَكم الليلةَ، ليس فقط كصديقٍ حميمٍ وأستاذٍ عظيمٍ، بَلْ كأمينٍ عامٍّ لِمُنَظمةِ المؤتمرِ الإسلاميِّ. إن بلدنا البوسنة والهرسك مَدين لكم بالكثير. وإن علاقاتِ التعاونِ الْمُثْمِرِ التي أقامها علماؤُنا معكم ليست حَديثةَ العَهْدِ بَلْ إنَّها تَرْجِعُ إلى فترة ما قبل العدوان على البوسنة والهرسك، وذلك من خلالِ "مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية"، فَقد سَخَّرْتُم سَعَادَتُكُم كلَّ ما لَدَيْكُم من تَأْثيرٍ مِنْ أجلِ مساعدةِ البوسنةِ سواءً من خلالِ مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، أو من خلال منظمةِ الْيُونِسكو أو غيرِهما منَ المنظماتِ والمؤسساتِ الدوليةِ الثقافيةِ والعلميةِ.

إنَّ الكثيرَ من الرجالِ والمؤسساتِ في البوسنة والهرسك يعلمون تمامَ العلمِ الدَّوْرَ الذي لَعِبَهُ السيد أكمل الدين إحساوغلو في إعادةِ بِنَاءِ البوسنة والهرسك بعد انتهاءِ الحرب، وأذكُرُ هنا دَوْرَكُم الكبيرَ في إعادة بناء جِسْرِ موستارَ والكثيرِ من المساجدِ الْمُهَدَّمَةِ في البوسنة والهرسك. كما أنكم قَدَّمْتُم مساعداتٍ قَيِّمَةً لمكتبة الغازي خسرو بيك ومعهدِ الدراساتِ الشرقيةِ، وخيرُ دليلٍ على ذلكَ، الجزْءُ

الأوَّلُ من كتابِ "تاريخ الدولة العثمانية" الذي سَنُعْلِنُ غدا بإذن الله تعالى عن صُدورِهِ في الْمَعْهَدِ البوشناقي عند السيد عادل ذوالفقارباشيتش.

وفي التاسعِ من أكتوبر سنة 2001 م، مَنَحَتْكُمْ جامعة سراييفو درجة دكتوراه الشَّرَفْ تَقديرا منها لِخَدَماتِكم العلميةِ الجليلةِ ومُساعَداتِكُم الفكريةِ والثقافيةِ لِبَلَدِنا البوسنةِ والهرسك.

سعادةَ الدكتورِ إحسانوغلو المحترم، الأمينَ العامَّ لمنظمةِ المؤتمرِ الإسلاميِّ! إنكم مطَّلعون على عمل كُلّيةِ الدراسات الإسلامية التي تأسست عام 1977 (ألف وتسعمائة وسبعة وسبعين)، ومُنْذُ ذلكَ الحينِ والكليةُ في تَطَوُّرٍ مستمرٍّ حتى بَلَغَ عددُ الطلابِ الدَّارِسينَ فيها حاليا قُرَابَةَ السبعمائة طالبٍ مُوَزَّعين على ثلاثة أقسامٍ: الأولُ قِسمُ أُصولِ الدينِ، والثاني قِسمُ التربيةِ الإسلاميةِ والثالثُ قِسمُ الأَئمَّة. ومنذ ثمانية أشهر أُلْحِقَت الكليةُ بجامعة سراييفو، وإلى جانب دراسة البكالوريوس، يُوجَدُ في الكليةِ قِسمٌ للدراساتِ العُلْيَا (الماجستير)، ولقد بَلَغَ عَدَدُ رسائلِ الماجستير التي تَمَّ الدِّفاعُ عنها في كليتِنا حوالَيْ عشرةِ رسائلَ، بالإضافةِ إلى أربعةِ رسائلَ دكتوراه.

إننا نتقدم إليكم برجاء أن تُزَكُّوا كليتَنا وتُوصُوا بها لدى كُبْرَيَاتِ الجامعات في العالمِ الإسلامي، لأننا نَصْبُوا لإقامة علاقاتِ تعاونٍ معها، ونحن بحاجة مَاسَّةٍ لذلك التعاون لأنه سوف يُنْعِشُ مَعْرِفَتَنَا بالإسلام ويُلَبِّي المتطلباتِ الإيجابية للعولمة.

وفي الْختامِ يُسْعِدُني بِصِفَتِي عَميدا لكلية الدراسات الإسلاميةِ أنْ أُكَرِّرَ تَرْحِيبِي بِسَعَادَتِكُم وبِزَمِيلِكُم خالد إرين (Halit Eren) المدير العام الجديد "لمركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية"، مُتَمَنِّياً لكما كلَّ خيرٍ في كلية الدراسات الإسلامية.

وشكرا جزيلا لكم.

Reg. No: 2620
Class. No:

IRCICA LIBRARY
İSTANBUL
Reg. No: I2620
Class. No:
CE15